

الهوية العُمانية... استحضار الموقع واستنطاق التاريخ



أتعلم في هذا الدرس

- ماهية الهوية ودلالاتها.
- اعتماد الهوية العُمانية على مرتكزات أصيلة.
- ارتباط الإنسان العُمانى بهويته الوطنية.

لكل أمة هوية تميّزها عن غيرها من الأمم وتسعى جاهدة للمحافظة عليها، وقد تشكّلت هوية الإنسان العُمانى منذ أقدم العصور وخلال مراحل تاريخية متعاقبة، فارتبط العُمانى بأرضه التي كان عليها مسرح أحداثه ومجريات حياته.

الهوية .. مفهومها ودلالاتها

الهوية (Identity) مشتقة من الضمير "هو" أي صفة الشخص وخصائصه، وتُعرف الهوية بأنها مجموع السمات والخصائص المشتركة؛ منها الثقافية والاجتماعية والجغرافية والتاريخية التي تُشعر الفرد بانتمائه ولأنه لوطنه، وتمثّل هوية المجتمع في اشتراك أفراده في اللغة والعقيدة والعادات والأعراف والأرض والتاريخ.



- ١- تُشعر الجغرافيا الفرد بانتمائه لوطنه.
- ٢- الخصائص الثقافية التي تُمثّل هوية الفرد.

الهوية العُمانية .. مرتكزات راسخة

تقوم الهوية العُمانية على عدد من المرتكزات تتكامل فيما بينها لتشكيل الشخصية العُمانية (الشكل ١)؛ فالدين الإسلامي مصدر إلهام ومنبع تشريع يهذب النفوس والوجدان ويبنى إنسانا صالحا لكل زمان ومكان، واللغة العربية وعاء الحضارة وعنوانها، وقد تحدّث بها العُمانى منذ قديم الزمان، فكانت وسيلة للتفاهم والتواصل والإنتاج الفكري.

س ١ / كيف تشكلت هوية الانسان العمانى؟
منذ أقدم العصور و خلال مراحل تاريخية متعاقبة حدثت أحداثها و مجرياتها على أرضة

س ٢ / ما المقصود بمفهوم الهوية؟

- لغويا (مشتقة من الضمير هو – أي صفة الشخص و خصوصيته)
- التعريف (مجموعة من السمات و الخصائص المشتركة منها الثقافية و الاجتماعية و الجغرافية و التاريخية التي تشعر الفرد بانتمائه و ولائه لوطنه)

س ٣ / ما الخصائص المشتركة في الهوية ؟

ثقافية – اجتماعية – تاريخية – جغرافية

س ٤ / أهمية الهوية بالنسبة للفرد ؟

تُشعر الفرد بانتمائه و ولائه لوطنه

س ٥ / ما جوانب الهوية المشتركة التي يتحلى بها افراد المجتمع ؟

اللغة - العقيدة - التاريخ - الجغرافيا

الهوية العُمانية .. مرتكزات راسخة

تقوم الهوية العُمانية على عدد من المرتكزات تتكامل فيما بينها لتشكيل الشخصية العُمانية (الشكل ١)؛ فالدين الإسلامي مصدر إلهام ومنبع تشريع يهذب النفوس والوجدان ويبني إنسانا صالحا لكل زمان ومكان، واللغة العربية وعاء الحضارة وعنوانها، وقد تحدث بها العُماني منذ قديم الزمان، فكانت وسيلة للتفاهم والتواصل والإنتاج الفكري.

أ. صالح حديد العلوي

١٠٠
الوحدة الرابعة وطني عُمان .. هوية راسخة وموازية للعصر

س ٦ / ما مرتكزات الهوية العُمانية ؟

الدين الاسلامي - اللغة العربية - الجغرافيا - التاريخ

س ٧ / وضح العلاقة بين مرتكزات الهوية العمانية ؟

التكامل – تتكامل فيما بينها فكل مرتكز يُكمل الآخر

س ٨ / ما دور الدين الاسلامي في صقل الهوية العُمانية ؟

- مصدر الهام و منبع تشريع
- يهذب النفوس و الوجدان
- يبني انسانا صالحا لكل زمان و مكان

س ٩ / ما دور اللغة العربية في صقل الهوية العمانية ؟

- وعاء الحضارة و عنوانها
- تحدث بها العُmaniون منذ قديم الزمان فكانت وسيلة للتفاهم و التواصل
- الاعتماد عليها في الانتاج الفكري

س ١٠ / ما اصل اللهجات في سلطنة عمان؟
اللغة العربية

س ١١ / سمي اهم الحضارات القديمة التي قامت في عمان و كان لها دور في التواصل مع العديد من الحضارات ؟
حضارة مجان

س ١٢ / عدد أسماء الحضارات التي كان لها اتصال مباشر مع حضارة مجان ؟ و اين توجد الان؟
- بلاد الهند (الهند)
- بلاد السند (اجزاء من الهند و باكستان و افغانستان)
- بلاد الرافدين (العراق) - بلاد النيل (مصر)

س ١٣ / وضح . دخول العمانيون الى الاسلام طواعية كان له التأثير الكبير في حياتهم و علاقتهم بالآخر؟
- عزز لديهم ثقافة الحوار
- تعزيز قدرتهم على التعامل مع مختلف القضايا بروح السماحة و الأخوة و الصداقة



الجغرافيا



الدين الإسلامي



اللغة العربية



التاريخ

الشكل (١) من ممتلكات الهوية العُمانيّة

أ. صالح حديد العلوي



الربط مع الحياة

تتعدد اللهجات المحلية التي يتحدث بها العُمانيون من مسندم إلى ظفار والتي تعود في أصلها إلى اللغة العربية. في ضوء ذلك، اكتب قائمة لبعض المفردات المحلية في محافظتك وما يقابلها في اللغة العربية الفصحى.

وقد قامت في عُمان حضارة قديمة عُرفت باسم مجان، وكان لها دور فاعل في التواصل مع حضارات الأخرى كحضارات بلاد الهند والسند، والرافدين، والنيل. ومع ظهور الإسلام لبّى عُثمانيون نداء الحق فدخلوا في دين الله أفواجا وساروا في ركب الإسلام حاملين لواءه؛ مما أسهم في تعزيز ثقافة الحوار لديهم وقدرتهم على التعامل مع مختلف القضايا بروح السماحة والأخوة والصداقة.



أضف إلى معلوماتك

يُعدُّ يوم ١١ ديسمبر ١٩٧٥م من الأيام الخالدة في التاريخ العماني الحديث، حيث استطاعت قوات السلطان المسلحة تحت قيادة السلطان قابوس بن سعيد - طُيِّبَ اللهُ ثراه - تحرير جبال ظُفار من الحركة المتمردة والمدعومة من الخارج والتي استهدفت القضاء على وحدة الصف العماني، وتخليدا لتلك الذكرى المجيدة تحتفل القوات المسلحة بهذا اليوم من كل عام.

وتمسك العُماني بأرضه رغم قساوة بعض تضاريسها، فبنى المدرجات الجبلية وعمّر الواحات الصحراوية ومخر عُباب البحار؛ ليظل اسم عُمان محفوراً في قلوب سكانها عبر الزمن.

س ١٤ / تمسك العماني بأرضه رغم قساوة بعض تضاريسها. دلل على مدى صحة هذه العبارة ؟
بناء المدرجات الجبلية و تعمير الواحات الصحراوية و مخر عباب البحار

قيمة

محافظتك على العادات والتقاليد الأصيلة يعكس هويتك العُمانيّة.



تحليل النصوص

أ. صالح حديد العلوي

اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:
قال عبدالله بن محمد الطائي:

أَمِنْتُ بِالْوَطَنِ الصَّغِيرِ جَمِيعِهِ وَأَمِنْتُ تَجْرَنَةَ الْمَرْوَنِ إِبَاءَ
وَشَهِدْتُ ضِمْنَ شَهَادَتِي شَهَادَةً لِعُمَانَ لَا شَيْعًا وَلَا أَجْزَاءَ
بِأَمْنِ الْكَبِيرِ عُمانَ تَمَامِي قَالَعِلْمُ سَوَفَ يُبَدِّدُ الظُّلَمَاءَ

١- ما الفكرة الرئيسية الواردة في الأبيات؟

٢- استخرج من الأبيات قيم الانتماء والولاء.

٣- اكتب أبيات شعرية أو خاطرة قصيرة تعرّف فيها عن حبك لوطنك.

س ١٥ / استنتج . يعد ١١ من ديسمبر من الايام الخالدة في التاريخ العماني ؟
في مثل هذا اليوم عام ١٩٧٥م استطاعت قوات السلطان المسلحة تحت قيادة السلطان قابوس طيب الله ثراه من تحرير ظفار من الحركة المتمردة من الخارج

س ١٦ / ما الهدف الذي كانت تسعى اليه الحركة المتمردة في ظفار في ١١ ديسمبر من عام ١٩٧٥م ؟
القضاء على وحدة الصف العماني

١٧ / ما أهمية مؤسسات التنشئة الاجتماعية ؟
اعتبارها كالرحم الذي تتخلق فيه هوية الشباب و اتجاهاتهم

س ١٨ / استنتج / اهمية الحوار بين الشعوب ؟
من ابرز وسائل التفاعل الحضاري و التواصل الثقافي بين مختلف الشعوب



توظيف المصادر / التفانة

١- تُعدُّ مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالرحم الذي تتخلق فيه هوية الشباب واتجاهاتهم. في ضوء ذلك:

أ- أعط أمثلة على مؤسسات التنشئة الاجتماعية في السلطنة.

ب- كيف تسهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظرك؟

٢- يُعدُّ الحوار من أبرز وسائل التفاعل الحضاري والتواصل الثقافي بين مختلف الشعوب.

في ضوء ذلك، اكتب ملخصاً توضّح فيه المقصود بثقافة الحوار وأهمية تعزيزها لدى الأفراد، ثم اعرض ما توصلت إليه في الصف.

